Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نزيل فيه، لكنه خرج مساء الليلة الماضية ولم يعد انتظرت طوال اليوم دون ان أتلقى منه خبراً. في المساء، اتصلت بناء على نصيحة مدير الفندق بالشرطة، وفي صباح اليوم التالي نشرنا الخبر في الصحف. محاولاتنا لم تصل بنا إلى نتيجة، ومنذ ذلك اليوم وحتى الآن لم أعد أعرف شيئاً عن والدي المسكين. عاد إلى الوطن وقلبه يأمل بالاستقرار والراحة وبدلاً من ذلك...».

وضعت يدها على حنجرتها، وكتم صوتها بكاء صامت. سألها هولمز وهو يفتح دفتر ملاحظاته: «وتاريخ ذلك؟».

ـ «لقد اختفى يوم الثالث من شهر كانون الأول عام ١٨٧٨ ـ أي منذ عشر سنوات تقريباً».

ـ «وأمتعته؟».

ـ «بقيت في الفندق. لم يكن فيها ما يمكن ان يستخدم كدليل: ثياب ومجموعة كتب وكمية لا بأس بها من التحف الغريبة التي أحضرها معه من جزر أندمان. كان أحد الضباط المسؤولين عن حرس السجن هناك».

ـ «هل كان لديه أصدقاء في المدينة؟».

ـ «لا أعرف سوى صديق واحد هو الرائد شولتو، وكان في الكتيبة نفسها، كتيبة المشاة الرابعة والثلاثين في بومباي. كان الرائد متقاعداً ويسكن في نورود. اتصلنا به بالطبع، لكنه لم يكن يعلم بأن زميله عاد إلى انكلترا».

قال هولمز معلّقاً: «هذه قضية فريدة».

ـ «لم أصف لك بعد الجزء الأكثر غرابة. منذ حوالي ست سنوات